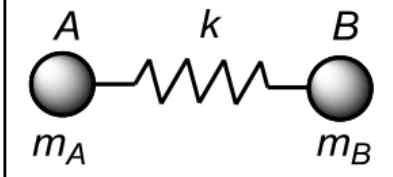


يهدف هذا الجزء إلى عرض الاهتزازات المحتملة للجزيء حيث يمكن للروابط أن تهتز حول وضع التوازن الخاص بها ، اما بالنسبة للمركبات متعددة الذرات فتوجد لها أنماط اهتزازية كذلك.

أ- جزيء ثنائي الذرات A-B

-النموذج الكلاسيكي : الذرتان A و B توحدهما رابطة تساهمية بكتلتين  $m_A$  و  $m_B$  ، والتي ستكون مرتبطة بنابض ذو ثابت صلابة  $k$ . يمكن أن تتأرجح الكتلتان حول وضع التوازن بتردد معين بواسطة قانون هوك (Hooke) .

$$v_0 = \frac{1}{2\pi} \sqrt{\frac{k}{\mu}} \text{ avec } \mu = \frac{m_A m_B}{m_A + m_B}$$


شكل نمذجة الرابطة التساهمية

حيث  $\mu$  يمثل انخفاض كتلة الجملة

عندما يتعرض هذا الجزيء ثنائي الذرة لعمل موجة كهرومغناطيسية تتميز بالتردد  $\nu$  ، يكون له امتصاص (ظاهرة الرنين) عندما  $\nu = \nu_0$ .

يمكن أن يكون لدينا ترتيب لمقدار تردد الرنين للروابط الكلاسيكية المختلفة بالإضافة إلى رقم الموجة المصاحب.

جدول 1 : ترتيب مقادير الاعداد الموجية المرتبطة ببعض الروابط التساهمية

liaison	C-C	C=C	C-O	C=O
$k$ (N.m <sup>-1</sup> )	145 à 900	≈ 970	400 à 700	≈ 1200

$\mu$ (kg)	$9,96.10^{-27}$	$9,96.10^{-27}$	$1,14.10^{-26}$	$1,14.10^{-26}$
$\sigma_0$ (cm $^{-1}$ )	640 à 1600	≈ 1650	1000 à 1300	≈ 1720

**ملاحظة :** ستعتمد ثوابت الصلابة على الروابط قليلاً على بقية الجزيء ، لذلك نحصل على ترتيب المقدار التردد دي . يمكن مقارنة هذه القيم بتلك الواردة في جداول تعريف نطاقات الامتصاص لأطياف الأشعة تحت الحمراء .

**نموذج الكم :** كذلك يسمح النموذج الكمي بتبرير امتصاص الموجة الكهرومغناطيسية للتردد لأن الطاقة الاهتزازية للرابطة محددة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$E_v = h\nu_0 \left( v - \frac{1}{2} \right)$$

حيث:  $\nu_0$  التردد الذي قدمه قانون هوك

$v$  عدد صحيح موجب أو معدوم يسمى عدد الكم الاهتزازي

يمكن حدوث الانتقال بين مستويين إذا كان  $\Delta v = +1$  وبالتالي هناك انتقال محتمل إذا كان  $v = \nu_0$  و فرق الطاقة بين المستويات يكون  $\Delta E = h\nu_0$  .






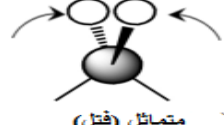
## ب - جزيء متعدد الذرات

الوضع في هذه الحالة أكثر تعقيداً: حيث تقترن المذبذبات المختلفة المكونة من ذرتين مرتبطتين برابطة تساهمية. يمكن إجراء التبسيط (مبرر بنظرية الكم): يمكن تقسيم الاهتزازات المعقدة للجزيء إلى أوضاع اهتزاز مستقلة مختلفة تدعى بالأوضاع العادية.

## أنواع الأوضاع العادية:

- اهتزازات الاستطالة أو التكافؤ

- اهتزازات التشوه الزاوي

اهتزازات الاستطالة (التكافؤ)	
 متماثل	 غير متماثل
اهتزازات التشوه	
داخل المستوي	خارج المستوي
 غير متماثل (دوران مستوي)	 غير متماثل (تأرجح)
 متماثل (القص)	 متماثل (فتل)

**الشكل 1:** أمثلة على أوضاع الاهتزاز للمجموعة  $CH_2$  علما ان كل وضع له تردد الرنين الخاص به.

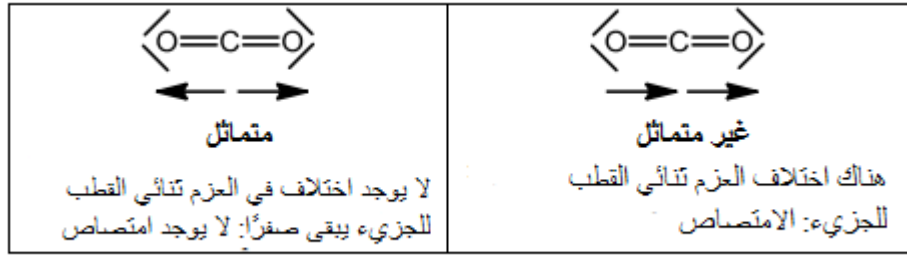
## ملاحظة

في الواقع ، داخل الجزيء ، لا تؤدي جميع الروابط إلى الامتصاص في الأشعة تحت الحمراء: هناك قاعدة الاختيار: تقول لكي يكون هناك امتصاص ، يجب أن يتغير العزم ثنائي القطب للجزيء أثناء الاهتزاز.

- هذا يبرر الامتصاص المنخفض بسبب الروابط المزدوجة  $C = C$

- هذا يبرر عدم وجود أنماط معينة من اهتزاز جزيئات معينة

مثال: جزيء  $CO_2$  :



الشكل 2: أمثلة على أنماط اهتزاز الاستطالة

## في الختام

ترددات الاهتزاز لمعظم مجموعات الذرات المميزة للجزيئات لا تعتمد كثيراً على باقي الجزيء: وبالتالي ، فإن أرقام موجات الامتصاص تسمح ببساطة بالتعرف على روابط أو مجموعات مميزة معينة وبالتالي وظائف كيميائية معينة.

يمكن أن تكون أطيف الأشعة تحت الحمراء في بعض الأحيان معقدة للغاية بسبب ظهور نطاقات إضافية ناتجة عن توافقيات لترددات أساسية للامتصاص أو لمجموعات من ترددات معينة. ومع ذلك ، ليس من الضروري أن تكون قادرًا على تحليل جميع النطاقات التي تظهر على الطيف من أجل استخراج المعلومات الأساسية والمفيدة منها.

## II - تحليل أطيف الامتصاص والنطاقات الكلاسيكية

### 1- ظهور طيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء

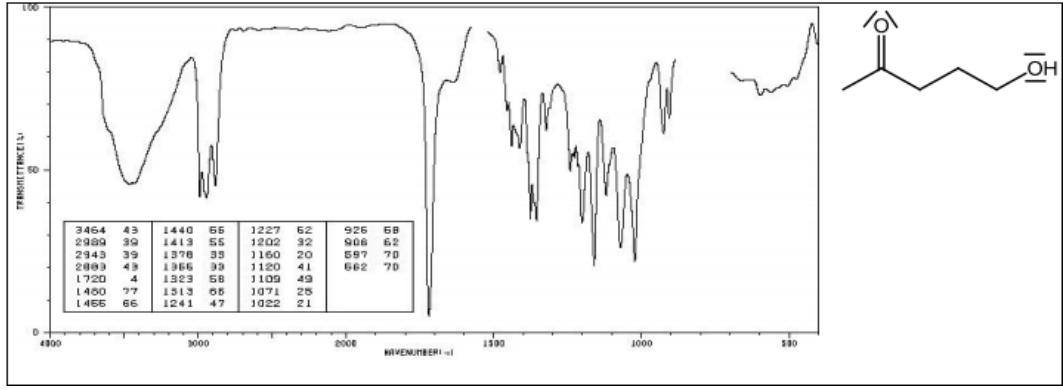
أ-المحاور

- يمثل محور الإحداثي رقم الموجة ( $cm^{-1}$ )، والمحور موجه من اليمين إلى اليسار (من 500 إلى  $10^4$ )

- المحور المنسق (التراتب) متجه لأعلى ويمثل النفاذية في %.

- مثال : طيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء ل-5-

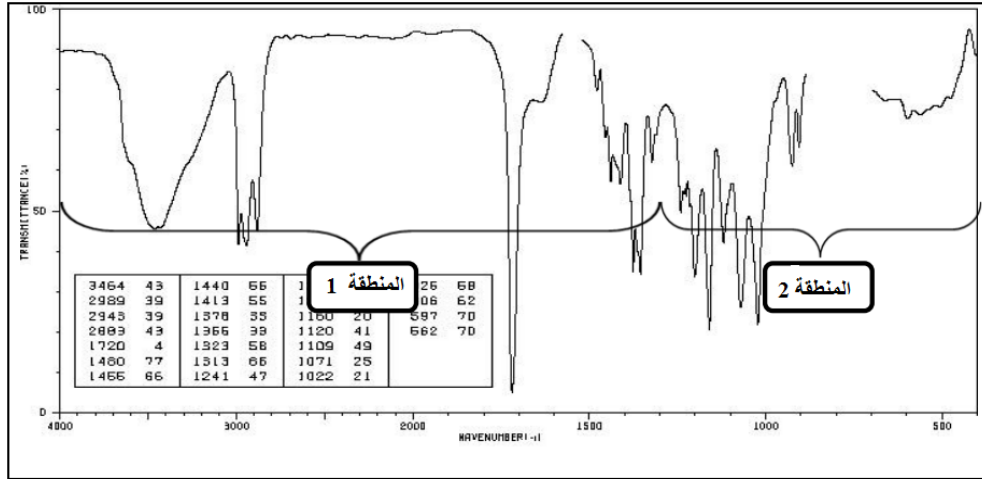
hydroxypentan-2-one



الشكل 3: مثال على طيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء

ب. مناطق الامتصاص

هناك منطقتان للتحليل بشكل مختلف لطيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء.



الشكل 4: مثال على مناطق امتصاص الأشعة تحت الحمراء

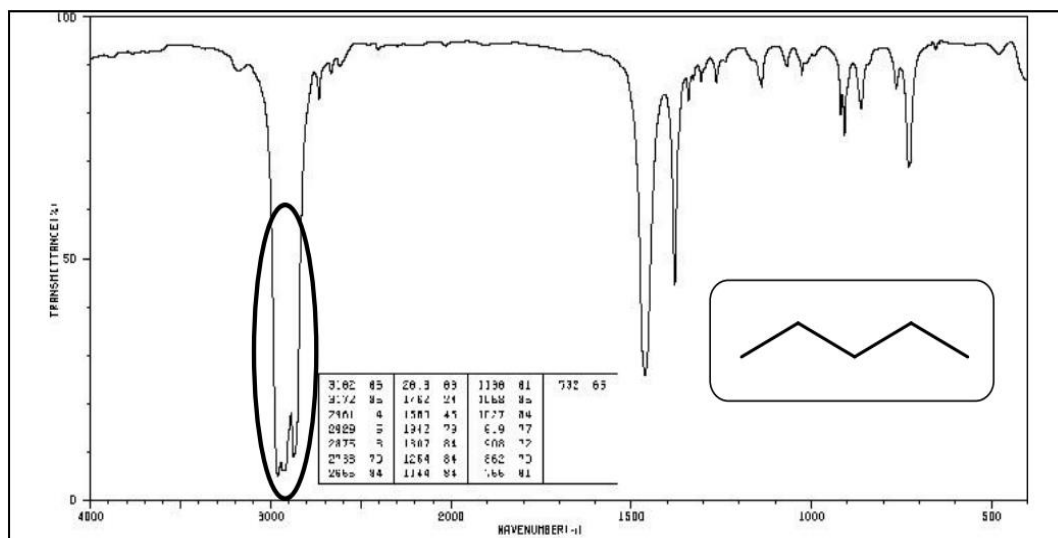
المنطقة 1 : (من 1300 إلى  $4000 \text{ cm}^{-1}$ ) معظمها اهتزاز استطالة

المنطقة 2: (من 600 إلى  $1300 \text{ cm}^{-1}$ ) معظمها اهتزازات التشوه (منطقة يصعب تحليلها غالبًا تسمى منطقة بصمات رقمية)

2. نطاقات الامتصاص الكلاسيكية

ا- السلسلة الكربونية

نأخذ مثال للتوضيح جزيئات تختلف في وظيفتها الكيميائية ولكن لها نفس سلسلة الكربون بهذا التسلسل  $\text{CH}_3\text{--CH}_2\text{--}$



الشكل 5: طيف امتصاص البنتان للأشعة تحت الحمراء

## تجربة رقم 1- (TP 4)

الكشف عن المجموعات الوظيفية للمركبات العضوية السائلة باستخدام جهاز الأشعة تحت الحمراء (IR):

### مبدأ التجربة :

يستعمل طيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء للتعرف على المجموعات الوظيفية للمركبات العضوية، حيث يتم التعرف على هذه المجموعات من خلال مواقعها في طيف الأشعة تحت الحمراء وبالتالي إعطاء صورة تقريبية لبنية المركب المراد الكشف عنه.

### المواد الكيميائية المطلوبة:

- رابع كلوريد الكربون.
- حمض الخل.
- نيتروبنزين.
- أسيتون.

### الادوات المستخدمة:

- أقراص بروميد البوتاسيوم KBr.

### خطوات العمل:

#### أولاً: إعداد العينة :

- 1- تنظيف أقراص بروميد البوتاسيوم بالأسيتون.
- 2- أخذ نقطة صغيرة من المادة العضوية الأولى وضعها على قرص بروميد البوتاسيوم ثم يوضع قرص اخر فوق هذه النقطة فينتشر السائل على هيئة غشاء رقيق , ثم تثبت هذين القرصين على حامل معدني.

### ثانياً: التعرف على المجموعات الوظيفية:

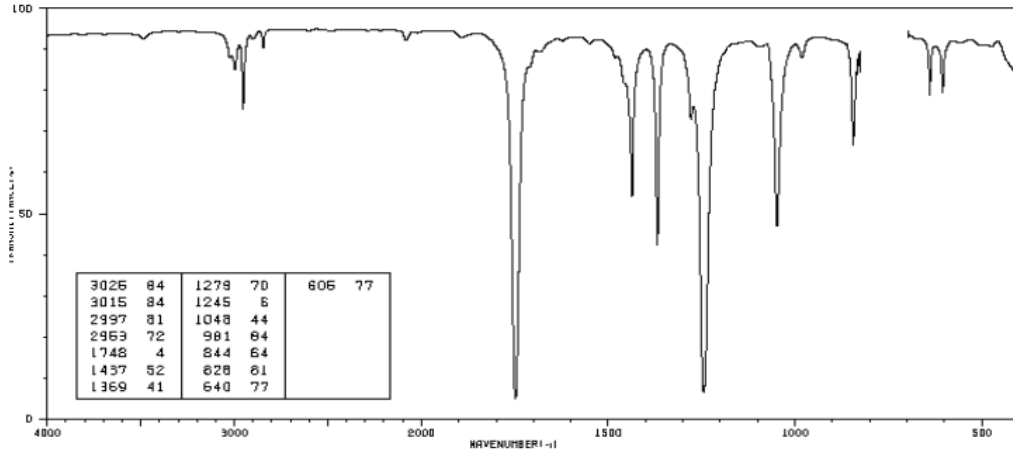
- 1- ابدأ بتشغيل الجهاز حسب الخطوات المرفقة بالجهاز.

- 2- ضع الحامل المعدني لأقراص بروميد البوتاسيوم في مسار الأشعة.
- 3- من خلال جدول مواقع المجموعات الوظيفية تعرف على المجموعات الوظيفية للعينة و من ثم تعرف على بنية المركب .
- 4- كرر الخطوات أعلاه للعينات السائلة الأخرى.

#### النتائج و الحسابات:

قم بما يلي:

- حدد مواقع المجموعات الوظيفية ديماز بلا في الشكل المرافق .



#### تجربة رقم -2- (TP 5)

الكشف عن المجموعات الوظيفية للمركبات العضوية الصلبة باستخدام جهاز الأشعة تحت الحمراء (IR)

#### مبدأ التجربة:

يستعمل طيف امتصاص الأشعة تحت الحمراء للتعرف على المجموعات الوظيفية للمركبات العضوية، حيث يتم التعرف على هذه المجموعات من خلال مواقعها في طيف الأشعة تحت الحمراء وبالتالي اعطاء صورة تقريبية لبنية المركب المراد الكشف عنه.

#### المواد الكيميائية المطلوبة:

- حمض البنزويك (صلب).
- بروميد البوتاسيوم.
- أسيتون

#### الادوات المستخدمة:

- حامل العينة الصلبة.
- المطح ن.

ملعقة

صغيرة.

### خطوات العمل:

#### أولاً: اعداد العينة:

- 1- زن 0.001 من حمض البنزويك g.
- 2- زن بروميد البوتاسيوم. 0.1 من g
- 3- اخلط الوزنين في المطن, ثم اطحن لمدة عشر دقائق في القاع بشكل دائري .
- 4- انقل الخليط إلى القطعة المخصصة للكبس و وزعه على السطح بشكل متساوي, ثم ضعه في المكبس.
- 5- شغل الكميوتر لمدة عشر دقائق لسحب الغازات والرطوبة.
- 6- اقل 1000 لمدة ربع ساعة kg الصمام الجانبي و اكبس بالعصا الى نزل
- 7- الضغط ببطء الى الصفر.
- 8- اقل الجهاز, ثم اخرج القرص برفق باستخدام ملعقة صغيرة.
- 9- ضع القرص في حامل العينة الصلبة.

#### ثانياً: التعرف على المجموعات الوظيفية:

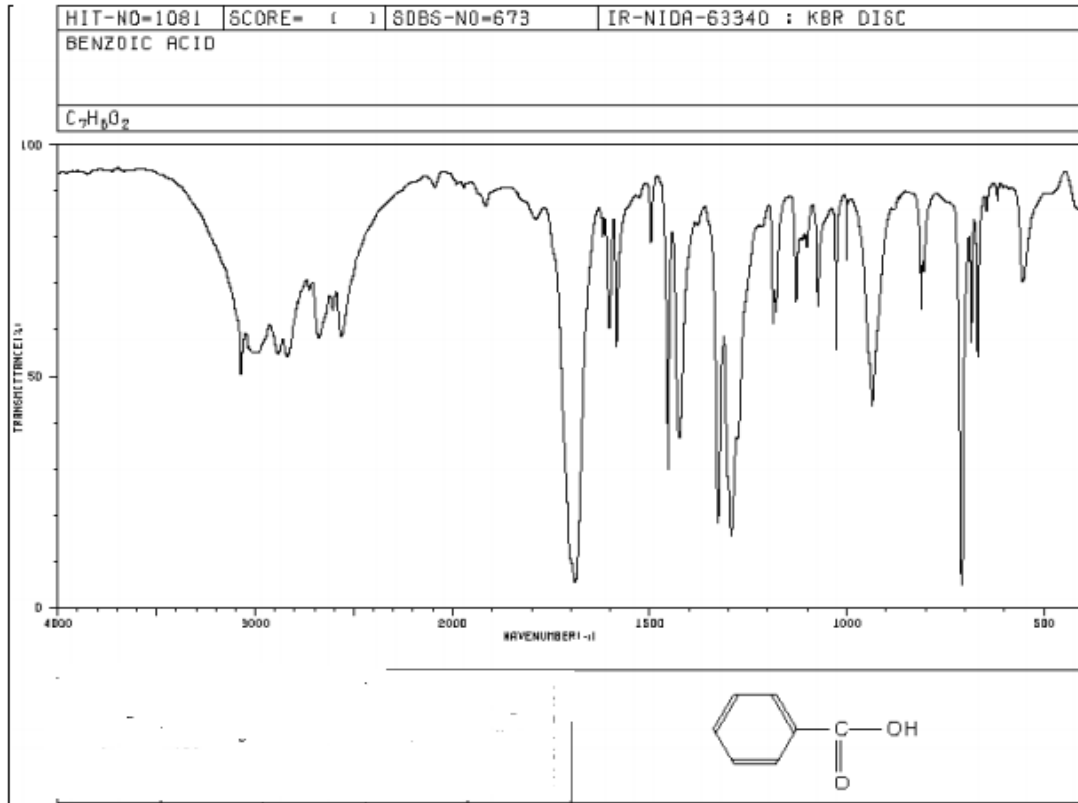
- 1- ابدأ بتشغيل الجهاز حسب الخطوات المرقمة بالجهاز.
- 2- ضع الحامل المعدني للعينة الصلبة في مسار الأشعة.
- 3- من خلال جدول مواقع المجموعات الوظيفية تعرف على المجموعات الوظيفية للعينة, و من ثم تعرف على بنية المركب.

#### النتائج :

قم بما يلي:

حدد

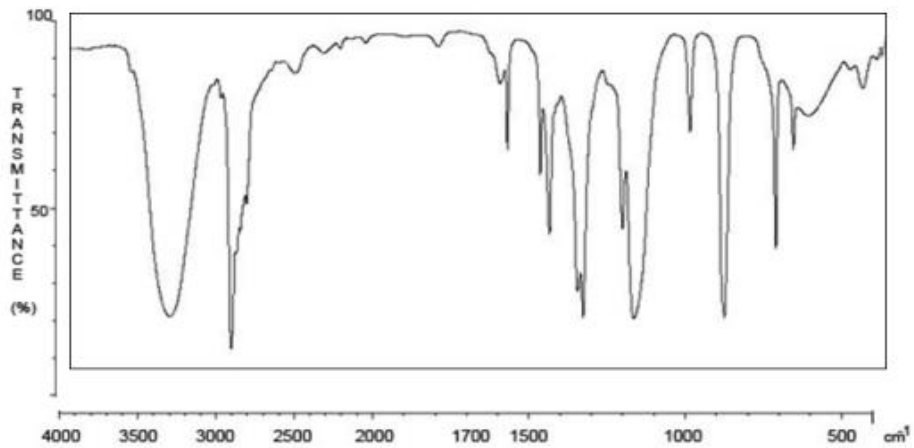
مواقع المجموعات الوظيفية لحمض البنزويك في الشكل المرافق .



### اجب عن الاسئلة التالية

- 1- ما هو المقدار الكمي الممثل في الإحداثي والترتيب وماهي وحدة قياسه?
- 2- اشرح كيف تقاس قيمة النفاذية?

- لدينا طيف IR لمركب 2- méthylpropan-2-ol



- 3- لماذا يظهر الطيف "القمم" المقلوبة?
- 4- ما هي خصوصيات محور الفواصل?
- 5- ما هونوع الرابطة الموجودة بين 1500 et 4000 cm<sup>-1</sup>?
- 6- حدد قيمة (أو المجال) العدد الموجي المرتبط بهذه القمة?



ملاحظة هامة يمكن الاستعانة بالروابط التالية

<https://slideplayer.fr/slide/11784523>

<https://fr.khanacademy.org/science/organic-chemistry/spectroscopy-jay/infrared-spectroscopy-theory/v/ir-spectra-for-hydrocarbons>

<https://slideplayer.fr/slide/11784523/>

<https://www.youtube.com/watch?v=XYjHCpb1eUc>

الأستاذ : سويحي بلقاسم

